Journal of the University of Babylon for Humanities مَجلّةُ جَامعةِ بَابِل للعُلومِ الإنسَانيّةِ
Vol. 31/ No. 10/ 2023 المجلد ٣١/ العدد ١٠/ ٢٠٢٣

استخدام إستراتيجية بناء المعنى في تنمية التفكير التخيلي لدى طلبة المرحلة الابتدائية في بابل

قاسم خضير عباس
كلية الفنون الجميلة/ جامعة بابل/ العراق
qasemalfarman@gmail.com

تاريخ استلام البحث: ٢١/ ٩ /٢٠٢٣ **تاريخ قبول النشر:** ٢٨/ ٩ /٢٠٢٣ **تاريخ نشر البحث:** ١٨ / ١٠/ ٢٠٢٣

المستخلص

تأتي أهمية البحث استجابة للاتجاهات الحديثة التي تدعو إلى الاهتمام بإستراتيجية بناء المعنى لكونها من المخرجات المهمة المواكبة للعصر، التي ينبغي اتباعها أثناء عملية التعليم، وهدف البحث الكشف عن أثر استخدام المدخل البصري في إستراتيجية بناء المعنى لتنمية التفكير التخيلي بتوظيف قصة النبي يوسف في التعبير الفني لدى طلبة المرحلة الابتدائية في بابل, للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣ في مدرسة الجمهورية الابتدائية, وقام الباحث بإجراء مقابلتين للاختبارين القبلي (اللفظي) والبعدي (البصري) باستخدام الفيلم الكارتوني بواقع ٩٠ دقيقة، على عينة البحث البالغة ٢٩ طالبا، وقد أظهرت نتائج التحليل الإحصائي وجود فرق ذي دلالة إحصائية في الاختبار التحصيلي لمادة التربية الفنية، وكان الفرق لصالح الاختبار البعدي, وهذا يعني أن لإستراتيجية بناء المعنى أثراً في تنمية التفكير التخيلي لدى طلبة الصف السادس الابتدائي, ومن أهم الاستنتاجات: تساعد إستراتيجية بناء المعنى على استثارة اهتمام المتعلم، واشراك الحواس جميعها في التفكير التخيلي.

الكلمات الدالة: إستراتيجية، إستراتيجية بناء المعنى، التفكير التخيلي

Employing Meaning Construction Strategy to Develop Imaginative Thinking among Primary School Pupils in Babylon

Qasim Khudhair Abbas
College of Fine Arts /Babylon University

Abstract

The importance of the current research comes in response to modern trends that call for attention to the strategy of constructing meaning, as it is one of the important outcomes that keeps pace with the times, which should be followed during the educational process. The aim of the research was to reveal the effect of using the visual approach in the strategy of constructing meaning to develop imaginative thinking by employing the story of the Prophet Joseph. In artistic expression among primary school students in Babylon, for the academic year 2022-2023 at Al-Jumhuriya Primary School, the researcher conducted two interviews for the pre-test (verbal) and the post-test (visual) using the 90-minute cartoon film, on the research sample of 29 students, and the results showed Statistical analysis: There was a statistically significant difference in the achievement test for the art education subject, and the difference was in favor of the post-test. This means that the meaning-building strategy has an impact in developing imaginative thinking among sixth-grade students. Among the most important conclusions: The meaning-building strategy helps to arouse the learner's interest. Involving all senses in imaginative thinking.

Keywords: strategy , meaning construction strategy, imaginative thinking

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

1. المقدمة

للتربية الحديثة التي تماشت مع التطور الهائل والثورة المعلوماتية في جميع ميادين الحياة أهميتها الكبيرة في نقل العادات والتقاليد والمعتقدات، فضلا عن انتقال الكثير من المعلومات المختلفة واكتمال عملية التواصل والتفاعل بين الأجيال, ولتتمكن التربية من تحقيق تلك الأهداف يسعى القائمون على أمر المناهج الدراسية إلى إيجاد وسيلة تسهم في عمليات الإدراك وبناء المعنى لدى الطلبة، "لأن التعليم التقليدي الذي يعتمد على طريقة الإلقاء والمناقشة لم يعد يتماشى مع التغيرات التكنولوجية المتسارعة، وأن التركيز على طرق التدريس وأساليبها التي تعتمد الحفظ والاسترجاع لم يعد مقبولا، لذلك كان التوجه بشكل كبير إلى إستراتيجيات وطرق تعتمد حيوية وإيجابية المتعلم وتحفز على بناء المعنى والتفكير والفهم". [١،ص١٣٧]

وقد دعا المختصون في مجال التربية إلى التنوع في إستراتيجيات التدريس وطرائقها, ليتمكن المعلم من اعتماد الطريقة المثلى التي تصلح للموقف التعليمي, ولتكون طريقة التدريس ذات فائدة ينبغي أن تتوافر فيها عدة شروط، منها: أن تستثير دوافع المتعلم الذي يجب أن يعتمد على ما لديه من خبرات سابقة، وأن تتيح له الفرصة لممارسة السلوكيات المطلوبة منه، وإذا تلاءمت الإستراتيجية أو طريقة التدريس مع الموقف التعليمي وانسجمت مع عمر الطفل ومستواه المعرفي والمهاري كانت أكثر فاعلية وأعمق في تحقيق الأهداف المرجوة منها" لذا تعد إستراتيجية بناء المعنى "KWL" (ماذا أعرف؟ ماذا أريد أن أعرف؟ ماذا تعلمت؟) من أهم تلك الإستراتيجيات، حيث تتميز بكونها تصقل أذهان الطلبة وعقولهم، وتساعدهم على إدراك المواقف التربوية والتعليمية الهادفة، حيث يعد الطالب المحور الرئيس في هذه الإستراتيجية، باعتماده على ثقافته وخبرته السابقة عند بناء المعرفة الحالية الجديدة، من غير الاستناد على غيره في استلام تلك المعرفة".[٢،ص١٧]

ومن جهة أخرى يعد التفكير أحد العمليات العقلية المعرفية العليا الكامنة وراء تطور الحياة الإنسانية، واكتشاف الحلول الناجعة التي تسهم في التغلب على المواقف الحياتية، بل تتبني معظم الإنجازات العلمية التي حققتها البشرية على عملية التفكير، ويعد النمط الذي يفكر به الفرد قوة كامنة تؤثر في كافة تفاعلاته، "لذا فإن البحوث الحديثة تشير إلى أهمية استخدام التفكير التخيلي في العديد من الممارسات التعليمية التربوية، وذلك عبر استخدام التفكير التخيلي في عمليات تدريس الفنون والعلوم والآداب وغيرها من المجالات، وهو على عدة أنواع منها الخيال القصصي, في سبيل دفع الطلبة إلى السلوك الاستكشافي وإثارة قدراتهم الابتكارية ". [٣،ص١٢١]

واعتمادا على ما سبق فإن الطالب عندما يستخدم تفكيره التخيلي يزيد من درجة استعداده ووعيه، وتنمو دافعيته للتعلم ومن ثم ينمي فهمه الجيد للمعرفة الجديدة التي يتلقاها بالتساؤلات التي يطرحها على نفسه في هذه الإستراتيجية، فضلا عن ذلك فإن هناك حاجة ماسة لإدخال بعض المتغيرات في محتوى المناهج الدراسية لتتلاءم مع إستراتيجية بناء المعنى بمحاولة اقتراح مجموعة موضوعات لإثراء المنهج الدراسي التي أضحت غير مواكبة للعصر الحالي، وهو من أهم مسوغات الدراسة الحالية.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

1.1 مشكلة البحث: جاءت مشكلة البحث محاولة لسد الفجوة بين الواقع والمأمول نتيجة للتغيرات السريعة التي يشهدها العصر الحالي، والمساهمة في إيجاد حلول تدمج التقنية بالتعليم بفاعلية وكفاءة عالية بهدف تطوير التعليم، باستخدام المستحدثات التربوية والتقنية خاصة مجال التفكير التخيلي القصصي وأهميته في التعبير الفني وبناء المعنى لدى الطلبة، لإشباع حاجات المتعلمين والارتقاء بالمناهج الدراسية ودعم المستوى التعليمي.

وتلخصت مشكلة البحث الحالي بالإجابة عن السؤال الآتي: ما أثر استخدام المدخل البصري في بناء المعنى لتنمية التفكير التخيلي بتوظيف قصة النبي يوسف في التعبير الفني لدى طلبة المرحلة الابتدائية في بابل؟

2.1 أهمية البحث والحاجة إليه

١- يعد البحث الحالي استجابة للاتجاهات الحديثة التي تدعو إلى الاهتمام بإستراتيجية بناء المعنى لكونها من المخرجات المهمة المواكبة للعصر، التي ينبغي اتباعها أثناء عملية التعليم.

٢- يسلط الضوء على عمليات التفكير العليا ومنها التفكير التخيلي في محاولة لتطوير وتنمية مهارات الطلبة في المرحلة الابتدائية.

٣- تفيد معلمي التربية الفنية، حيث تقوم إستراتيجية بناء المعنى بتوجيه الطلاب كيف يفكرون وكيف يطورون مهارتهم اليدوية، ليواجهوا المواقف التعليمية والحياتية بطريقة سليمة.

٤- يقدم هذا البحث نماذج لدروس تتضمن تدريس التربية الفنية باستخدام إستراتيجية بناء المعنى قد تفيد المشرفين التربويين والقائمين على الدورات التربوية.

٥- يوفر البحث اختبارًا للمفاهيم العلمية وهي إستراتيجية بناء المعنى، قد يفيد منه طلبة الدراسات التربوية والفنية عند إعداد أدواتهم.

3.1 هدف البحث : يهدف البحث إلى (الكشف عن أثر استخدام المدخل البصري في إستراتيجية بناء المعنى لتنمية التفكير التخيلي بتوظيف قصة النبي يوسف في التعبير الفني لدى طلبة المرحلة الابتدائية في بابل).

4.1 فروض البحث

١-توجد علاقة إيجابية بين مقومات المدخل البصري لقصة النبي يوسف وبين إثراء التعبير الفني لدى طلبة المرحلة الابتدائية في بابل.

٢-تسهم إستراتيجية بناء المعنى في تنمية مهارات التفكير التخيلي لدى طلبة المرحلة الابتدائية في بابل.

5.1 حدود البحث

الحدود الموضوعية: يقتصر البحث على استخدام إستراتيجية بناء المعنى على طلبة الصف السادس الابتدائي في محافظة بابل لتنمية مهارات التفكير التخيلي, وتقتصر على أعمال ثنائية الأبعاد في مجال التصوير الفني.

الحدود الزمانية: العام الدراسي ٢٠٢٢- ٢٠٢٣، وقام الباحث بإجراء مقابلتين للاختبارين القبلي (اللفظي) والبعدي (البصري) باستخدام الفلم الكارتوني بواقع ٩٠ دقيقة.

الحدود المكانية: مدرسة الجمهورية الابتدائية في محافظة بابل.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

6.1 تحديد مصطلحات البحث:

الإستراتيجية (اصطلاحا): هي خطة موسعة تتضمن مجموعة من الخطوات المبينة من اطر نظرية مختلفة، وتجتمع هذه الخطوات بمسمى واحد يطلق عليها الإستراتيجية تُطبق في ميادين التعليم.[٤،ص١٢٥]

إستراتيجية بناء المعنى:K.W.L

تُعرّف بأنها: أحد إستراتيجيات ما وراء المعرفة التي تتضمن قدرة الطالب على تحديد ما يعرف عن الموضوع، وما يريد أن يعرفه وماذا تعلم، ووعي المتعلم بما يتعلم، وتقوم على أساس تنشيط المعرفة السابقة لدى المتعلم واستثمارها في عملية التعلم الجديد ويرمز لها بالرمزK.W.L.[٥،ص١٢٦]

ويُعرّف الباحث إستراتيجية بناء المعنىK.W.L تعريفا اجرائياً بأنها: هي الإستراتيجية التعليمية التي تركز على المعرفة الجديدة وربطها مع المعلومات السابقة، وتحتوي على مجموعة من الإجراءات التي يقوم بها طلبة الصف السادس الابتدائي بعد تنمية تفكيرهم التخيلي، وتشتمل على ثلاثة أمور: (المعرفة السابقة) تحدد ما يعرفه المتعلم عن موضوع التعلم، و(ماذا يريد أن يعرف؟) يقوم الطالب بكتابة أهم الأشياء التي يريد أن يعرفها عن الموضوع، و(ماذا تعلم؟) يسجل المتعلم ما تعلمه في أنشطة التعلم المختلفة، لتسهم في تنظيم تفكيره التخيلي.

- **التفكير التخيلي (اصطلاحاً)**

يعرف التخيل بأنه نشاط نفسي تحدث عبره عمليات تركيب ودمج بين مكونات الذاكرة والإدراك، وبين الصورة العقلية التي تشكلت بالخبرات الماضية، وتكون نواتج ذلك كله تكوينات وأشكال عقلية جديدة[٦، ص٤٠٠]، ويعرف قاموس أوكسفورد الإنجليزي التخيل بأنه "القدرة على تكوين الأفكار أو التصورات الذهنية الداخلية للأشياء والأوضاع التي لا توجد على أرض الواقع.[٧،ص٣٩٧-٤١٨] ويعرف برونوسكي (Bronowski) التفكير التخيلي بأنه: عملية تكوين الصورة داخل العقل وتحريكها وتحويلها للوصول منها إلى تنظيمات جديدة.[٨،ص١٠٨]، والتفكير التخيلي نشاط عقلي يعمل على تجميع الصور العقلية الخاصة بالمدركات الحسية التي يمر بها مع الخبرة السابقة جراء تجارب ذهنية لهذه الصورة والمرتبطة بهذه الصورة واعادة تشكيلها بطريقة مبتكرة، ويُستدل عليه بالسلوك الظاهر (العمليات الشعورية) الذي يتخذ أشكالا مختلفة لدى الفرد.[٩، ص٢٥٢]

ويعرّف بأنه: "نمط من التفكير يقوم على استحضار واستعادة الانطباع الذهني للأشياء والأحداث التي تتصل بهدف معين أو تخيل حركة أو الخطوات التي تحقق هذه الأهداف، ويمكن أن يتضمن القدرة على إعادة التركيب بطريقة مبتكرة لما يتم استعادته من صورة ذهنية أو خبرات أو أحداث" [١٠،ص ٤٠٥].

التعريف الاجرائي(التفكير التخيلي): أحد القدرات العقلية التي يستخدمها الطالب حيث يقوم بتركيب الصور الرمزية غير المقيدة بالخبرات المادية وغير المحددة بالأمكنة والأزمنة ويستكمل بها بناء المعنى للأحداث والمشاهد، وخاصة في مجال القصص القرآني، لتحقيق رغباته التي يمكنه تحقيقها بالرسم.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

2. الإطار النظري

إن عملية استخدام إستراتيجية تدريس فاعلة وحديثة من الأمور المهمة ليكتسب الطالب تعلما ذاتيا وحقيقيا، لمواجهة المواقف التعليمية بصورة مثلى، وأن يكون قادرا على استحصال المعلومات الجديدة المناسبة للتعلم، فضلا عن إمكانية تقويمها وتوظيفها في المواقف الحياتية الجديدة والإفادة منها في حل المشكلات المستقبلية.

1.2 طبيعة إستراتيجية بناء المعنى ومفهومه (K-W-L):

تعد إستراتيجية (K-W-L) (ماذا أعرف؟- ماذا أريد أن أعرف؟- ماذا تعلمت؟) من إستراتيجيات ما وراء المعرفة في المهمة في التدريس وترمي إلى تحفيز معارف الطلبة السابقة، وربطها بالمعرفة الجديدة، وأنها تعمل على تفعيل العمل الجماعي، وزيادة الثقة بالنفس والشعور بالإفادة من المعلومات السابقة، وفي هذه الإستراتيجية يحدد الطالب ما الذي يعرفه من معلومات سابقة حول الموضوع؟ وما الذي هو بحاجة إليه ليعرفه؟ وما الذي يريد تعلمه عن الموضوع؟ وهذا يساعده كثيرا على تحديد الموضوع، والتركيز فيه، ومراجعة المعلومات، وتحديد ما يفيد وما لا يفيد.[١١،ص٥]

إن إستراتيجية (k.w.L) مرنة تسهم في إضافة خطوات جديدة تتناسب وقدرات الطلاب المعرفية وتتلاءم مع تفكيرهم، فلم يعد الهدف حصول الطالب على الجدول فحسب، بل أصبح الهدف من التعلم اكتساب المتعلم المهارات اللازمة للوصول إلى المصادر الأساسية للمادة العلمية وطريقة للتفكير والبحث وتنمية الميول العلمية والقيم السلوكية التي تجعل الطالب في حاضر حياتهم ومستقبلهم مواطنين أكثر فهما وقدرة على استخدام العلم في الحياة العملية بفاعلية بمساعدتهم على تنمية مهارات التفكير.[١٢،ص ١٣٩].

وإستراتيجية بناء المعنى من الإستراتيجيات التي تجعل المتعلم محور العملية التعليمية وتركز على إيجابيته وزيادة ثقته بذاته، وتجعل النصوص القرائية لدى المتعلم ذات معنى لديه، بربطها بالمعلومات السابقة لديه، إذ يقوم المتعلم بمزج المعلومات الجديدة عن طريق القراءة بما تعلمه سابقا الأمر الذي يجعله قارئا مميزا، فاهما لما يقرأ، وتزيد من فرص المناقشة والتفاعل مع المادة المقررة، وتحقق في الوقت نفسه تعلما إيجابيا بقدرة الطالب على تحمل مسئولية التعلم، مما يؤدي إلى تعلم ذي معنى قائما على الفهم. [١٣،ص٣٢]

خطوات إستراتيجية بناء المعنى(k.w.L):

١- يعطي المعلم فكرة عامة عن موضوع الدرس ليتمكن الطلبة استذكار المعلومات السابقة عن الموضوع
٢- يوزع المعلم على الطلاب جدول إستراتيجية بناء المعنى ويبدأ كل طالب بتدوين ما يعرفه مسبقًا عن الموضوع في جدوله.
٣- يطلب المعلم من الطلاب كتابة توقعاتهم عن الموضوع الذين يريدون دراسته.
٤- يبدأ المعلم بتوجيه المتعلمين بوضع الهدف لأنفسهم من القراءة، وضرورة البدء بصياغة الأسئلة بصيغة العموم. بعد ذلك يتيح المعلم الفرصة للطلاب ما بين ثلاث إلى خمس دقائق، يقرأ المتعلمون النص، ويقوموا بملء العمود الثالث من الجدول ما الذي تعلمته عن الموضوع؟.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

٥- يناقش المعلم طلابه في المعلومات والخبرات التي تم تعلمها ومعرفة الخبرات والمعلومات التي لم تصل إليهم أو معرفة الأسئلة التي وضعوها ولم تتحق الإجابة عنها. [١٤،ص٤٣].

يرى الباحث أنه من الممكن الإفادة من هذه الخطوات في تعليم درس الرسم ضمن منهج التربية الفنية في المدارس الابتدائية بغية استعادة الطلبة لمعارفهم السابقة عن الموضوع الذي يطرحه المعلم بأشكاله وألوانه ثم ربطه بالمعارف الجديدة بعد أن يضاف عنصر الخيال ومن ثم تسجيل ما تعلمه الطلبة.

مزايا استخدام إستراتيجية (k.w.L):

- تساعد على تذكر المعلومات السابقة للموضوع.
- توضح الغرض من الاطلاع على النصوص الواردة في الدرس.
- تمكن الطلبة من تقييم النصوص.
- تمكن الطلبة من التعبير والتفكير بطرق جديدة.
- تسهم في الإبقاء على أثر التعلم وعدم فقدانه
- تدعم طريقة التعليم الذي يكون فيها الطالب محورا للعملية التعليمية.
- تعديل المعلومات الخاطئة للمتعلم عن ذات الموضوع.
- تقدم إمكانية لتوسيع حدود ونطاق فكرة النص.
- تساعد المتعلمين على قيادة تعلمهم الخاص و تقييمه.
- يمكن استخدامها في جميع المستويات، والصفوف الدراسية.[١،ص١٥٠]

مهمة المعلم أثناء تطبيق إستراتيجية(k.w.L):

- وضع خطة لأهداف الدرس.
- توزيع الطلبة في مجموعات عند اتباع هذه الإستراتيجية.
- مناقشة الموضوع عن طريق طرح أسئلة لإثارة تفكير الطلبة وتحفيزه.
- إمكانية إدارة المجموعات النقاشية.
- تساعد على تعزيز ودعم الأفكار الجيدة.
- مساعدة الطلبة على طرح الأسئلة.
- اكتشاف المفاهيم الخاطئة لدى الطلبة، وإمكانية تصحيحها. [٢،ص٣٠]

مهمة المتعلم أثناء تطبيق إستراتيجية(k.w.L):

- يقوم بتحديد المعرفة السابقة للطلبة عن الموضوع، وكتابتها ضمن العمود الأول (ماذا أعرف عن الموضوع؟)
- يحدد نوع الأسئلة التي ينبغي على الطالب الإجابة عليها، وتسجيلها في العمود الثاني (ماذا أريد أن أعرف؟)
- تسجيل الأمور التي تعلمها الطالب بعد الاطلاع الموضوع، وكتابته في العمود الثالث(ماذا تعلمت؟).
- المقارنة بين ما كان يعرفه سابقا وبين ما تعلمه، حيث يقوم بتعديل الأفكار والأمور الخاطئة.
- التدريب على العمل في شكل مجموعات تعاونية لتنمية القيم الإيجابية.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

– الإجابة على التساؤلات التي يطرحها الطلبة عن الموضوع. [١٧،ص٢٥]

2.2 المبحث الثاني (التفكير التخيلي)

يعد التخيل أحد العمليات العقلية التي يتمتع بها غالبية الناس، وقد تختلف من شخص إلى آخر، وتبلغ أقصاها لدى الشخص المبتكر، حيث يتمكن هذا الشخص ذو الخيال العالي من إنتاج عدد من الأفكار غير العادية عبر رؤية العالم من زوايا مختلفة.

ويتمثل التفكير التخيلي في قدرة الفرد علي التصور وبناء خيالات عقلية متعددة حيث يفكر ويحلم بأشياء لم تحدث من قبلُ أي توسع مدارك المتعلمين، ويتميز تفكيره بالحدس أو حب التخمين، وبذلك يكون لديه القدرة علي الوصول بتفكيره إلى ما وراء الواقع [١٨،ص١٤٢]

وعليه حددت رشا السيد صبري عباس مهارات التفكير التخيلي بما يلي:

- تصور أو تخيل الشيء عبر الرسم أو الوصف اللفظي أو المكتوب.
- إنشاء تمثيل عقلي أو صورة ذهنية لهذا الشيء.
- إجراء التحويلات العقلية إلى هذا التمثيل.
- القدرة على الوصف والتعبير عن ما توصل إليه.
- استخدام الشكل الذي تم التوصل له لحل المشاكلة التي تواجه الفرد، وقد توظف الصورة المتخيلة لخدمة بعض العمليات العقلية مثل الاستنتاج والابتكار.[١٩،ص٤٠]

لذا يعمل التفكير التخيلي على بناء الأفكار الفعالة التي ليست منفصلة عن الواقع، وأنه لا يصرفنا عن الواقع والمعرفة، حيث يمكننا من التفاعل مع هذا الواقع بشكل هادف، ويمكننا من رؤية الحقائق التي لا يمكن عرضها في الظروف القائمة، ويعد الطريقة الوحيدة التي بها تجد الأفكار والمعاني طريقها إلى التفاعل الإيجابي[٢٠،ص١٥٢].

للتخيل مظاهر عديدة، فهو يزود الفرد بالقدرة على التفكير في شيء ما غير موجود في الوقت الحاضر، ويساعد على تنمية التصورات العقلية، ويمكن أن ينمي القدرة على التوصل إلى طريقة العمل التي تفسر الحياة الإنسانية وكيفية الارتقاء بها. [٢١،ص٧]

للتخيل خاصيتان أساسيتان، هما: الفاعلية، والإنتاجية، وتعد الفاعلية من أهم المزايا، وهي ترتبط بشكل كبير وقوي بالِجدة، فالتخيل طاقة إبداعية توفر القدرة على رؤية ما هو قديم في علاقات جديدة، والشخص الذي لديه تلك الطاقة يجيد خلق الفرص الجديدة، ويمكنه أن يقدم اتجاهات ورؤى متميزة وغير مألوفة، أما الإنتاجية فهي ميزة تتعلق بكمية الصور الذهنية، وكثافتها، والمدة الزمنية التي تستغرقها. [٢٢،ص٤٣٩] ومن ثم فهو إطلاق العنان للأفكار من دون الالتزام الارتباطات الواقعية المنطقية، وهذا من أرفع مستويات الإبداع وأندرها، فبه يمكن الوصول إلى المبادئ أو النظريات الجديدة كلياً.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

إن التفكير التخيلي نشاط يقوم به الفرد نتيجة لإحدى القدرات العقلية التي تقوم بتجميع الصور العقلية التي أعيد تشكيلها والحصول عليها بالحواس، ثم التجميع بين الصور وبطريقة مبتكرة، بما يساعد في الحصول على شكل جديد لها يختلف عن الواقع.

ويرى الباحث أن التفكير التخيلي يركز على الجوانب الآتية:

- يعد الخيال هو الصورة العقلية المختلفة عن الواقع.
- عبر التفكير التخيلي يمكن أن نقوم بتركيب الصور الرمزية غير المقيدة بالخبرات، وغير محددة بزمان أو مكان لتحقيق رغبات الفرد انطلاقا من الواقع.
- يقوم التفكير التخيلي بعملية تنظيم العلاقات الجديدة انطلاقا من مكونات الخبرات السابقة عند الأفراد وتفعيلها في صور وأشكال متخيلة.
- يمثل التفكير التخيلي صورة عقلية سابقة تشكلت بطريقة مبتكرة، ويمكن الاستدلال عليها عن طريق ملاحظة السلوك الظاهر للفرد.
- يمثل التفكير التخيلي القدرة العقلية التي تستطيع الخلط بين هذه الصور والتآلف بينها والخروج من ذلك بشكل جديد يختلف عن الواقع.
- التفكير التخيلي ليس بعيداً تماماً عن الواقع ولا يتسم بالحرية المطلقة وإنما القدرة على تصدير الواقع في علاقات جديدة.

أنماط التفكير التخيلي و تصنيفاته:

إن أنماط التفكير التخيلي هي العمليات العقلية العليا التي تنظم علاقات جديدة بين مكونات الخبرة السابقة للأفراد وتنظيمها في صور وأشكال متخيلة غير واقعية،منها الإبداعي ومنها التقليدي، فتكون إبداعية إذا كانت ذاتية المنشأ عند المبدع، وتكون تقليدية إذا سارت بحسب تنظيم آخر قام به آخرون.

وهناك عدة أنماط للتفكير التخيلي منها: الخيال الجمالي، والخيال التكيفي، والخيال التوافقي، والخيال الانشائي البنائي، والخيال الإبداعي، والخيال الهروبي, والخيال الدفاعي، والخيال الاسترجاعي.[٢٣،ص١٨٥]

ويذكر عبد الحليم محمود السيد ١٩٩٠ تصنيفا آخر للخيال، هو:

١- الخيال المرتبط بالإدراك الحسي: وهو الخيال المتمثل في الصور الذهنية ويقع بين الإدراك الحسي والتفكير العقلي.

٢- الخيال التوقعي لأحداث المستقبل: حيث يتوقع الفرد أحداث المستقبل ويرتبط بهدف معين.

٣- الخيال التوهمي: وهو مرتبط بتحقيق الأهواء والميول وهو على نوعين: أحدهما خيال سلبي، ويحدث حينما تمتزج خبراته السابقة من دون اختيار منه مثل أحلام النوم وأحلام اليقظة، والآخر الخيال الإيجابي وهو يتناول موضوعات معقدة في رموز أو صور عيانية سواء كانت هذه الموضوعات واقعية، أو هي ذاتها رموز مثل أحلام النوم واليقظة، وهي سارة تمثل نوعا من تحقيق الرغبات وهي قليلة الارتباط بالواقع.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

٤- الخيال الإبداعي أو الإنشائي: القدرة على التفكير لإعادة التركيب بطريقة مبتكرة، لما يُستعاد من صور ذهنية أو خبرات أو أحداث سابقة، أو لما يتوقعه من أحداث في المستقبل وهذا السلوك هو هدف بحد ذاته.[٢٤، ص١٢٥]

ويقدم (أحمد حسن ١٩٨٩) تصنيفا آخر للتفكير التخيلي مكون من ستة أنماط، هي :الخيال العلمي، والخيال الأدبي, والخيال الهدام، والخيال البناء، والخيال التقليدي، والخيال التقني.[٢٥،ص٦٤]

تشير (عفاف أحمد عويس١٩٩٢) إلى أحد أنماط الخيال المرتبطة بالنمو النفسي للأطفال، التي غفلت عنها الدراسات الأخرى وهي الخيال القصصي, والمقصود به القدرة على الربط بين بعض الرموز التي تعبر عن شخصيات وأشياء واقعية في صور مقدمة للأطفال ربطا يجعلها تعبر عن أحداث متصلة ذات معنى، وليس المطلوب توفر المقومات الأساسية للقصة من بداية وعقدة ونهاية، ويعد عدد الجمل المفيدة وعدد مرات استخدام الرموز غير الأساسية والكلمات الجمالية مؤشرا على مقدرة الطفل الخيالية القصصية.[٢٦،ص٧٩]

استخدام التفكير التخيلي في العملية التربوية

يمكن أن يستخدم التفكير التخيلي في نطاق التعليم المدرسي ويؤدي إلى النتائج المثمرة، باستخدامه في تطوير الأساليب المنوعة في النشاطات العقلية، سواء كان تطوير التخيل نشاطا تلقائيا حراً برمجته في الأنشطة الدراسية، ويقوم به المعلم المختص غير التقليدي، الذي يخلق مناخ التنوع المستمر المتكامل بين ما هو خيالي وبين ما هو واقعي، فإن تنشيط عنصر الخيال في عملية التعلم من أهم المهام التي يمكن النهوض بها، عبر تكامل عناصر الذاكرة وعناصر الخيال، مما يخلق الحالة الإبداعية في الفرد.

وقد اهتم علماء النفس بدراسة التفكير التخيلي، وتنمية هذا النوع من التفكير لدى التلاميذ في مراحل التعليم المختلفة، لأهميته في تكيف الفرد مع عالمه الخارجي والتنبؤ بالحلول الممكنة لكثير من المواقف والمشكلات التي تواجهه.

يستطيع الإنسان خلافا للكائنات الأخرى تجاوز الواقع وبناء تكوينات ذهنية تفيده في تحسين الواقع، وبالخيال استطاع الإنسان إدخال اللاواقع في الواقع وأوجد منطق التوحيد والإدماج وجسّد فكرة بصيغ رمزية وتغلب على القيود لينطلق إلى آفاق صناعة الحضارات الإنسانية.[٢٧،ص٣٧]

والخيال نشاط نفسي يرتبط ارتباطا عضويا وثيقا بكافة الانشطة المختلفة بخاصة نشاطات الإنسان العقلية المعرفية، بل إنه المكون الأساسي لتلك النشاطات، وركن من أركان النمو النفسي للشخصية [٢٨،ص١٥٧]، أي إن للتفكير التخيلي أهمية كبرى في توجيه سلوك الفرد، إذ إنه يرشد العقل لترجمة حاجاته إلى صور عقلية لمواقف معينة تُشبع بها تلك الحاجات

ويرتبط الخيال بالتفكير العلمي ارتباطا وثيقا، ويتضح ذلك في اعتماد التفكير العلمي عادة على فروض تشكل تخمينات منطقية ذكية لحل المشاكل أو الإجابة عن الأسئلة الغامضة، بل يؤدي وظيفة مهمة في تشكيل تلك الفروض، وبذلك يعد الخيال من أهم أنشطة التفكير العلمي.[٢٩،ص٣٥]

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

وقد ظهرت دراسات عديدة عن موضوع الخيال وعلاقته ببعض جوانب الشخصية، في سبعينيات القرن الماضي نتيجة للتقدم التكنيكي للبحث العلمي، فقد تناول (سيدمان١٩٦٠) دراسة نمو التخيل عند المراهقين، ودراسة (سونن١٩٧٦) التي تناولت الخيال وعلاقته بنمو المفاهيم الأخلاقية والدينية لدى الأطفال المراهقين، وغيرها من الدراسات التي انتهت إلى أهمية الخيال في تفكير الاطفال بشكل خاص وفي تفكير الإنسان بشكل عام، وأثر الخيال الفعال في بعض النشاطات العقلية كالابتكار، ويعود النقص الحاصل في قلة الدراسات العربية لموضوعة الخيال إلى تلك النظرة السلوكية القديمة التي أخرت دراسة ظواهر الوعي والخيال والصور العقلية من مجال الدراسات النفسية، بدعوى أنها ظواهر لا تخضع للقياس والضبط والتحكم، هي دعوى ثبت بطلانها في الميدان العلمي[٣٠،ص٤٤]، يذكر (سنجر١٩٨١) في نموذجه عن التخيل أنه يتضمن بعدان: أحدهما عاطفي والآخر معرفي، ويرى أن النشاط المعرفي عملية مستمرة تبدأ بإدخال المثيرات من البيئة الخارجية إلى مخزون الذاكرة, ويكون الفرد أكثر انتباها إلى نشط الذاكرة المستمر في الأوقات التي تكون فيها المثيرات البيئية قليلة أو كثيرة عن الحاجة، ويترتب على ذلك انتباه الفرد للموضوعات الخارجية في البيئة ثم انتقالها إلى الفرد حيث يقوم بتمثيلها وتحليلها وتكوين أنماط استجابات غير واقعية مثل صور اللعب الإيهامي عند الأطفال وأحلام اليقظة عند المراهقين.[٣١،ص٢٠]

3 .الفصل الثالث (إجراءات البحث)

منهج البحث: استخدم الباحث المنهج التجريبي، فقد أخضع الباحث المتغير المستقل في هذا البحث، وهو إستراتيجية بناء المعنى للتجربة لقياس أثره على المتغير التابع التفكير التخيلي لدى طلبة المرحلة الابتدائية، ويعد المنهج التجريبي هو الأكثر ملائمة لموضوع البحث.

مجتمع البحث: اختار الباحث مدرسة الجمهورية في محافظة بابل في العراق مجتمعا للبحث.

عينة البحث: اختار الباحث الصف السادس الابتدائي بواقع (٢٩ طالبا) من مدرسة الجمهورية في محافظة بابل، وكان عددهم ٣٥، واستبعد الباحث (٦) منهم بسبب غيابهم عن التجربة، بحسب نظام المجموعة الواحدة، وقياس الأداء القبلي والبعدي، وقد اختار الباحث قصة (النبي يوسف) وعرضها على العينة للوقوف على ما يقومون به مستخدمين أحداث القصة.

بناء أداة البحث: صمم الباحث استمارة لقياس تنمية الجانب الخيالي والابتكاري، وقد احتوت الاستمارة على عدة فقرات ارسلها إلى (٧) محكمين للإدلاء بآرائهم في تلك الفقرات، وإذا ما كانت تحتاج إلى تعديل أو إضافة أو حذف.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

جدول (١) استمارة تقييم المنتج الفني للطلبة

تحكيم المهارات	عناصر التقييم
قياس التفكير التخيلي	يوجد طلاقة في بناء المعنى والتعبير عن أحداث القصة
	يوجد مرونة في تنوع عناصر المشهد وترابطها
	استخدام الطلبة ألوان الأشياء بشكل مغاير للطبيعة
	يوجد أكثر من مشهد متخيل للتعبير عن القصة
	تمكن الطلبة من التعبير والتفكير بطرق جديدة
	إمكانية توسيع حدود فكرة القصة وتقييمها
	يختار الطالب ما يشاء من الأحداث المحورية في القصة
	إضافة تفاصيل تشكيلية جديدة تثري تعبيره الفني
	يظهر تطور في العمل الفني وربطه بالمعارف السابقة
	دمج الواقع باللاواقع للتعبير عن أحداث القصة
	تخطى الطالب محاكاة الطبيعة شكلا ولونا في تعبيره لواقع القصة

مستويات التقييم: اعتمد الباحث على الفقرات المشار إليها سابقا، ووضع ثلاثة مستويات أمام كل فقرة (موافق– إلى حد ما– لا أوافق)، وتمثل قيمه الدرجات (٣–٢–١) بعد تأييد المحكمين عليها، حيث يدلي المحكم برأيه بإشارة صح أمام المستوى المدرج في الاستمارة، فأصبحت الاستمارة بشكلها النهائي كما موضح في الجدول (٢)، وقد وزعت الاستمارة على (٩) محكمين لتقييم أداء الطلبة (٢٩) في الاختبار القبلي والبعدي.

جدول(٢) نموذج معايير قياس الانتاج الفني للطلبة (التفكير التخيلي وعلاقته ببناء المعنى)

١	التقييم																																						
يوجد طلاقة في بناء المعنى والتعبير عن أحداث القصة	أوافق																																						
	الى حد ما																																						
	لا أوافق																																						
يوجد مرونة في تنوع عناصر المشهد وترابطها	أوافق																																						
	إلى حد ما																																						
	لا أوافق																																						
استخدام الطلبة ألوان الأشياء بشكل مغاير للطبيعة	أوافق																																						
	الى حد ما																																						
	لا أوافق																																						
يوجد أكثر من مشهد متخيل للتعبير عن القصة	أوافق																																						
	الى حد ما																																						
	لا أوافق																																						
تمكن الطلبة من التعبير والتفكير بطرق جديدة	أوافق																																						
	الى حد ما																																						
	لا أوافق																																						
إمكانية توسيع حدود فكرة القصة وتقييمها	أوافق																																						
	الى حد ما																																						
	لا أوافق																																						

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

يختار الطالب ما يشاء من الأحداث المحورية في القصة	أوافق																													
	الى حد ما																													
	لا أوافق																													
إضافة تفاصيل تشكيلية جديدة تثري تعبيره الفني	أوافق																													
	الى حد ما																													
	لا أوافق																													
يظهر تطور في العمل الفني وربطه بالمعارف السابقة	أوافق																													
	الى حد ما																													
	لا أوافق																													
دمج الواقع باللاواقع للتعبير عن أحداث القصة	أوافق																													
	الى حد ما																													
	لا أوافق																													
تخطي الطالب محاكاة الطبيعة شكلا ولونا في تعبيره لواقع القصة	أوافق																													
	الى حد ما																													
	لا أوافق																													

تنفيذ المقابلات

المقابلة الأولى: أجريت بتاريخ ٥-٣-٢٠٢٢ بواقع ٤٥ دقيقة قام فيها الباحث بالاختبار القبلي (اللفظي)، ومن أهداف المقابلة:

- التعرف على المواقف والمشاهد الجوهرية في القصة.
- إقامة حوار حول القصة وأهم ملامحها.
- يعبر الطلبة بالرسم والألوان عن قصة النبي يوسف

المقابلة الأولى والاختبار القبلي

انشطة يقوم بها المعلم: أجري اللقاء بطلبة الصف السادس الابتدائي، والتعرف إليهم والتحدث معهم عن التجربة التي يجب القيام بها، ويعطي المعلم فكرة عامة عن موضوع الدرس بسرد أحداث قصة النبي يوسف (عليه السلام) وربطها بالآيات القرآنية، لأنها تجلب الانبساط إليهم وتغيير الجو الدراسي وتعود عليهم بالفائدة، من حيث إن قصة النبي يوسف موجودة لديهم في درس التربية الإسلامية، فهي تفيدهم في كلا المادتين في آن واحد، لكن بأسلوبين مختلفين: قراءة في درس التربية الإسلامية، ورسما في درس التربية الفنية، وبذلك ستطبع تلك القصة بأذهانهم.

وطُرح سؤال الطلبة بعدة أسئلة لاستثارة خيالهم :

- ماذا فعل أخوة يوسف (عليه السلام) عندما أخذوه للصيد بعيدا عن أبيه؟
- لماذا سجن النبي يوسف (عليه السلام)؟
- كيف اصبح النبي يوسف (عليه السلام) وزيرا في مصر؟

أنشطة يقوم بها المتعلم :

- الإجابة عن الأسئلة والحوار والمناقشة.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

- أن يعبر من وحي خياله بالرسم والألوان عن أحداث القصة باستخدام ورق A3 والألوان الخشبية والباستيل.

أساليب التقييم: أجري التقييم بحسب لأهداف الدرس:

- نقوم بعرض الأعمال الفنية والمشاركة بإبداء الآراء من حيث التعبير واستخدام الألوان والأشكال.
- يتحدث كل طالب عن عمله ويشرحه لزملائه.
- يقارن كل طالب بين تعبيره الفني وتعبيرات زملائه.

المقابلة الثانية

أجريت المقابلة الثانية بتاريخ ١٠-٣-٢٠٢٢ بواقع ٤٥ دقيقة قام فيها الباحث بالاختبار البعدي.

أهداف المقابلة :

- التعرف على المواقف والمشاهد الجوهرية في القصة.
- إقامة حوار حول القصة وأهم ملامحها.
- يعبر الطلبة بالرسم والألوان عن قصة النبي يوسف مع استخدام المخيلة الفنية.

أنشطة التعلم والتعليم :

أنشطة يقوم بها المعلم: القيام بعرض فلم لقصة النبي يوسف (عليه السلام) أُعدّ مسبقا ومدته ١٠ دقائق، ويوزع المعلم على الطلاب جدول إستراتيجية بناء المعنى ويبدأ كل طالب بتدوين ما يعرفه مسبقًا عن الموضوع في جدوله، ويطلب من الطلاب كتابة توقعاتهم عن الموضوع الذين يريدون دراسته وضرورة البدء بصياغة الأسئلة بصيغة العموم. ليتمكن الطلبة من استذكار المعلومات السابقة عن الموضوع لفتح آفاق جديدة وتنمية خيال الطلبة, بعد ذلك يتيح المعلم الفرصة للطلاب ما بين ثــلاث إلى خمس دقائق، يقرأ المتعلمون النص، ويقومون بملء العمود الثالث من الجدول ما الذي تعلمته عن الموضوع؟ فأصبح الطلبة متشوقين لتخيل القصة ورسمها. وطرحت أسئلة عدة على الطلبة، وهي:

- ماذا فعل النبي يوسف (عليه السلام) عندما التقى بأخيه بنيامين.
- ما قصة الحلم الذي رآه الساقي وفسره النبي يوسف (عليه السلام) عن مستقبل مصر؟
- كيف تحقق حلم يوسف (عليه السلام) الذي رواه لأبيه في صغره مع لقاءه باهله اجمعين عندما دخلوا مصر بعد ان اصبح وزيرا؟

انشطة يقوم بها المتعلم :

- متابعة أحداث الفلم
- الحوار حول الفلم
- الإجابة عن الأسئلة المطروحة
- أن يعبر من وحي خياله بالرسم والألوان عن أحداث القصة باستخدام ورق A3 والألوان الخشبية والباستيل.

وسائل التعليم: عرض الفلم الكارتوني

التقييم: أجري التقييم بحسب أهداف الدرس

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

- نقوم بعرض الأعمال الفنية والمشاركة بأبداء الآراء من حيث التعبير واستخدام الألوان والأشكال.
- يتحدث كل طالب عن عمله ويشرحه لزملائه.
- يقارن كل طالب بين تعبيره الفني وتعبيرات زملائه.

تطبيق المعيار على نتاجات الطلبة

بعد إجراء الاختبار القبلي والبعدي عرضت استمارة التقييم على ٩ محكمين لتقييم نتاجات الطلبة, وكانت بواقع (١١) سؤالا للتفكير التخيلي بواقع (٣) درجات لكل سؤال ليصبح المجموع (٣٣) درجة.

وسائل الإحصاء :

- استخدام عدد الدرجات ومجموعها في حساب الانحراف المعياري.
- استخدام مجموع الدرجات لحساب المتوسط.
- استخدام التكرار لحساب النسبة المئوية.

طريقة حساب نتائج الإحصاء:

قام الباحث بعرض نتاجات الطلبة على ٩ محكمين لوضع الدرجات المناسبة في ضوء الاستمارة المذكورة سابقا، وبعدها جمع الدرجات كل على حدة، حيث يحصل الطالب على ٩ علامات من المحكمين من مجموع ٣٣ درجة.

أولا: نتائج الإحصاء للاختبار القبلي للتفكير التخيلي وعلاقته ببناء المعنى.

يعرض الباحث نتائج الإحصاء للاختبار القبلي للتفكير التخيلي وعلاقته ببناء المعنى, والمتضمن ما حصل عليه الطلبة من أصل ٣٣ درجة بواقع ٣ درجات لكل سؤال من الأسئلة المطروحة، كما موضح في جدول الإحصاء الآتي، وقد احتوت الاستمارة على ما يأتي:

ت = تسلسل الطلبة الرمز= لكل طالب عدد فردي م= عدد المحكمين

جدول (٣) إحصاء الاختبار القبلي (التفكير التخيلي) للطلبة

ت	الرمز	م١	م٢	م٣	م٤	م٥	م٦	م٧	م٨	م٩	المجموع	المتوسط
١	١	١٥	١٥	١٤	١٤	١٥	١٥	١٥	١٣	١٤	١٣٠	١٤.٤٤
٢	٣	١٣	١٤	١٣	١١	١١	١١	١٢	١٢	١٢	١٠٥	١١.٦٧
٣	٥	١٢	١٢	١٣	١٣	١١	١٣	١٢	١٢	١٣	١١١	١٢.٣٣
٤	٧	١٢	١٢	١١	١١	١٢	١١	١١	١٢	١١	١٠٣	١١.٤٤
٥	٩	١٢	١٢	١٣	١٣	١٣	١١	١١	١٣	١٢	١١٠	١٢.٢٢
٦	١١	١٢	١٢	١٢	١١	١١	١١	١١	١١	١٢	١٠٣	١١.٤٤
٧	١٣	١١	١١	١١	١١	١١	١١	١٢	١٣	١٣	١٠٤	١١.٥٦
٨	١٥	١٣	١٣	١١	١١	١١	١١	١١	١٢	١٢	١٠٥	١١.٦٧
٩	١٧	١٢	١١	١١	١٣	١٢	١٢	١١	١١	١١	١٠٤	١١.٥٦
١٠	١٩	١١	١١	١١	١٢	١٢	١٣	١٣	١١	١١	١٠٥	١١.٦٧
١١	٢١	١٢	١٢	١١	١٢	١١	١١	١٣	١١	١٢	١٠٥	١١.٦٧
١٢	٢٣	١١	١١	١١	١٢	١٢	١٣	١٣	١١	١٢	١٠٦	١١.٧٧
١٣	٢٥	١٢	١٢	١١	١٢	١٢	١٢	١١	١١	١١	١٠٤	١١.٥٦

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

١٤	٢٧	١١	١٢	١٢	١١	١١	١٢	١٢	١٢	١١	١٠٤	١١.٥٦
١٥	٢٩	١١	١٣	١١	١٢	١٢	١١	١١	١١	١١	١٠٣	١١.٤٤
١٦	٣١	١١	١١	١٢	١٢	١١	١٢	١١	١١	١٢	١٠٣	١١.٤٤
١٧	٣٣	١٢	١٢	١١	١٣	١١	١١	١١	١٢	١١	١٠٤	١١.٥٦
١٨	٣٥	١١	١١	١١	١٢	١٢	١٢	١١	١١	١٢	١٠٥	١١.٦٧
١٩	٣٧	١١	١١	١٢	١٢	١٢	١٢	١١	١١	١١	١٠٣	١١.٤٤
٢٠	٣٩	١٢	١٣	١٣	١١	١١	١١	١٣	١٣	١١	١٠٥	١١.٦٧
٢١	٤١	١١	١٢	١٢	١١	١١	١١	١٢	١٢	١٢	١٠٣	١١.٤٤
٢٢	٤٣	١١	١١	١١	١٢	١١	١٢	١١	١١	١٢	١٠٣	١١.٤٤
٢٣	٤٥	١٢	١١	١٢	١١	١١	١١	١٢	١١	١٢	١٠٣	١١.٤٤
٢٤	٤٧	١١	١١	١١	١٢	١٢	١١	١١	١٢	١١	١٠٣	١١.٤٤
٢٥	٤٩	١١	١١	١١	١٢	١٢	١١	١١	١٢	١٢	١٠٤	١١.٥٦
٢٦	٥١	١١	١١	١٢	١١	١٢	١١	١١	١١	١٢	١٠٢	١١.٣٣
٢٧	٥٣	١١	١١	١٢	١٢	١٢	١٢	١١	١٢	١٢	١٠٥	١١.٦٧
٢٨	٥٥	١٢	١٢	١١	١١	١١	١١	١٢	١٢	١	١٠٤	١١.٥٦
٢٩	٥٧	١١	١١	١١	١١	١١	١١	١١	١١	١١	٩٩	١١

جدول (٤) نتائج الاختبار القبلي للتفكير التخيلي

الموضوع	النتائج
الانحراف المعياري	٠.٥٨٣٤٤
مجموع الدرجات	٣٨٨.٦٦
المتوسط	١١.٦٧
النسبة المئوية	%٤٣.٢٢

ومن نتائج الإحصاء للاختبار القبلي للتفكير التخيلي الذي أجري على ٢٩ طالبا، تبين أن الانحراف المعياري للاختبار القبلي(٠.٥٨٣٤٤) منخفض جداً لعدم وجود تفاوت في مستوى تعبير الطلبة، وأن النسبة المئوية لمقدار نمو ابتكارهم هي ٤٣.٢٢%، كما موضح في الجدول السابق وهي نسبة منخفضة جداً, بسبب اتباع الطريقة التقليدية في التعليم .

حساب النسبة المئوية :

ظهرت هذه النسبة من تقسيم المتوسط الحسابي على العدد ٢٧ التي تمثل الدرجة الكلية للتفكير التخيلي

٩.٤٦/ ٢٧ × ١٠٠ =٣٥.٠٣%

ومن هنا نلاحظ حصول الطلبة على درجات متقاربة بتكرارات مختلفة، وتعد هذه النتائج ضعيفة ولابد من وجود سبل لتطوير قابلية الطلبة التعبيرية وسيكون ذلك عند وضع إستراتيجية لتطوير النتائج .

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

الاختبار البعدي:

طبّق الباحث الاختبار الثاني على عينة البحث نفسها، بعرض فيلم كارتوني مدته ١٠ دقائق يمثل قصة النبي يوسف (عليه السلام)، وبعد نهاية الفيلم يقوم الطالب بالتعبير عن مضمون القصة مرة أخرى باستخدام التفكير التخيلي، نلاحظ تأثير الفيلم في إثراء تعبيراتهم الفنية، ومحاولتهم بناء لمعنى لأحداث القصة بصور متخيلة، ويقوم المعلم بتذكيرهم بالأشياء التي كانوا يعرفونها عن القصة والأمور التي يجب معرفتها والأمور التي تعلموها وفق إستراتيجية بناء المعنى، لتنمية مهاراتهم في التفكير التخيلي والتعبير الفني.

نتائج الإحصاء للاختبار البعدي للتفكير التخيلي وعلاقته ببناء المعنى

يعرض الباحث نتائج الإحصاء للاختبار البعدي للتفكير التخيلي وعلاقته ببناء المعنى, المتضمن ما حصل عليه الطلبة من أصل ٣٣ درجة بواقع ٣ درجات لكل سؤال من الأسئلة المطروحة على ٩ محكمين، والرمز إلى الطلبة بالأعداد الزوجية، كما موضح في جدول الإحصاء الاتي، وقد احتوت الاستمارة على ما يأتي:

جدول (٥) إحصاء الاختبار البعدي (التفكير التخيلي) للطلبة

ت	الرمز	م١	م٢	م٣	م٤	م٥	م٦	م٧	م٨	م٩	المجموع	المتوسط
١	٢	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٣	٣٣	٣٣	٣٢	٣١	٢٨٨	٣٢
٢	٤	٣١	٣٢	٣٣	٣٣	٣٣	٣٢	٣١	٣٣	٣٢	٢٩٠	٣٢.٢٢
٣	٦	٢٧	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣١	٣٣	٣٣	٢٦٩	٢٩.٨٩
٤	٨	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٣	٣٣	٣٢	٣٣	٣٢	٢٨٩	٣٢.١١
٥	١٠	٣٠	٣٢	٣٣	٣٣	٣٣	٣٣	٣٢	٣١	٣١	٢٨٨	٣٢
٦	١٢	٣١	٣٢	٣٣	٣٣	٣٣	٣٠	٣٣	٣١	٣٢	٢٨٨	٣٢
٧	١٤	٢٩	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٣	٣٢	٣٣	٢٨٢	٣١.٣٣
٨	١٦	٣١	٣٢	٣٣	٣٣	٣٣	٣٣	٣٣	٣٢	٣٢	٢٩٢	٣٢.٤
٩	١٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٣	٣١	٣٠	٣٠	٢٧٩	٣١
١٠	٢٠	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٣	٣٢	٣٣	٣٣	٣٢	٢٨٩	٣٢.١١
١١	٢٢	٣٠	٣٠	٣٣	٣٢	٣٢	٣١	٢٩	٣٣	٣٢	٢٨٢	٣١.٣٣
١٢	٢٤	٣١	٣٢	٣٣	٣٣	٣٣	٣٢	٣٢	٣١	٣٣	٢٩٠	٣٢.٢٢
١٣	٢٦	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٣	٣٢	٣٣	٣١	٣٢	٢٨٧	٣١.٨٩
١٤	٢٨	٣٠	٣٣	٣٢	٣٣	٣٣	٣٢	٣٣	٣٢	٣٣	٢٩١	٣٢.٣٣
١٥	٣٠	٣٠	٣٢	٣٢	٣٣	٣٢	٣٣	٣٢	٣٣	٣٣	٢٩٠	٣٢.٢٢
١٦	٣٢	٣٢	٣٣	٣٣	٣٣	٣٣	٣٠	٣٢	٣٣	٣٢	٢٩١	٣٢.٣٣
١٧	٣٤	٣٢	٣٣	٣٣	٣٣	٣٣	٣١	٣٣	٣٢	٣١	٢٩١	٣٢.٣٣
١٨	٣٦	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٣	٣٠	٣٢	٣٣	٣٢	٢٨٦	٣١.٧٨
١٩	٣٨	٣٠	٣١	٣٣	٣٢	٣٣	٣٣	٣٣	٣٢	٣٣	٢٩٠	٣٢.٢٢
٢٠	٤٠	٣٠	٣٠	٣١	٣١	٣١	٣٢	٣٣	٣٢	٣٣	٢٨٣	٣١.٤٤
٢١	٤٢	٣٢	٣٣	٣٣	٣٣	٣٣	٣٢	٣٠	٣٢	٣٢	٢٩٠	٣٢.٢٢
٢٢	٤٤	٢٩	٣٠	٣٣	٣٢	٣٣	٣٣	٣٢	٣٣	٣٢	٢٨٧	٣١.٨٩
٢٣	٤٦	٣٠	٣١	٣٣	٣٢	٣٣	٣١	٣٣	٣١	٣٣	٢٨٧	٣١.٨٩
٢٤	٤٨	٣٠	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٢	٣٠	٣٢	٣٣	٢٨٣	٣١.٤٤

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

٢٥	٥٠	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٣	٣٣	٣١	٣٢	٢٨٦	٣١.٧٨
٢٦	٥٢	١٣	١٤	١٢	١١	١٢	١٢	١٢	١٢	١٠٩	١٢.١١
٢٧	٥٤	١٤	١٥	١٢	١٣	١٢	١٣	١٢	١٢	١١٦	١٢.٨٩
٢٨	٥٦	١٤	١٢	١١	١٢	١١	١١	١٣	١٣	١٠٩	١٢.١١
٢٩	٥٨	١١	١١	١١	١١	١١	١١	١١	١١	٩٩	١١

جدول (٦) نتائج الاختبار البعدي للتفكير التخيلي

الموضوع	النتائج
الانحراف المعياري	٦.٩٨١٤٦
مجموع الدرجات	٨٤٤.٤٨
المتوسط	٢٩.١٢
النسبة المئوية	%١٠٧.٨٥

لاحظ الباحث من نتائج البعدي للتفكير التخيلي أن الانحراف المعياري، الذي أجري على ٢٩ طالبا والذي بلغت قيمته (٦.٩٨١٤٦), قد ارتفع نتيجة لحدوث تغيير وفوارق في نتاجات الطلبة بعد أن شاهدوا الفيلم الكارتوني، بتعبيراتهم الفنية واستخدام معارفهم السابقة التي تعلموها حول القصة، وإفادتهم من الأمور كان واجبا عليهم تعلمها من أحداث ومشاهد القصة, فضلا عن مهاراتهم في رسم الأشكال وتلوينها، كذلك الأشياء التي تعلموها من قصة النبي يوسف (عليه السلام) وفقا لإستراتيجية بناء المعنى، وأن مجموع ما وصلوا إليه من درجات (٨٤٤.٤٨), وبلغت متوسطات الدرجات (٢٩.١٢) وبنسبة (١٠٧.٨٥%) وهي نسبة مرتفعة مقارنة بالاختبار القبلي، تثبت هذه النتيجة أن للمدخل البصري تأثيرا إيجابيا على تنمية التفكير التخيلي للطلبة وتزيد من غثراء التعبيرات الفنية لديهم.

4 . الفصل الرابع

1.4 نتائج البحث: قام الباحث بإجراء مقارنة بين نتائج الاختبار القبلي ونتائج الاختبار البعدي للتفكير التخيلي وعلاقته ببناء المعنى، ليتسنى ملاحظة التطور الحاصل ومدى تأثير المدخل البصري في تنمية الجانب الخيالي لدى الطلبة, الذي ساهم في إثراء التعبير الفني لديهم، وقام الباحث بجمع الدجات وإحصاء النتائج، ثم قام الباحث بجمع درجات الاختبار البعدي، فأصبحت الدرجات من مجموع ٣٣ للاختبار القبلي ومجموع الدرجات من ٣٣ للاختبار البعدي.

وقد أظهرت نتائج التحليل الإحصائي وجود فرق ذي دلالة إحصائية على الاختبار التحصيلي في مادة التربية الفنية، وكان الفرق لصالح الاختبار البعدي, وهذا يعني أن لإستراتيجية بناء المعنى أثراً في تنمية التفكير التخيلي لدى طلبة الصف السادس الابتدائي.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن إستراتيجية بناء المعنى تنطوي في إستراتيجيات ما وراء المعرفة التي تقوم على التعلم ذي المعنى وبناء المتعلم لمعارفه السابقة وربطها بالمعارف اللاحقة بنفسه، لكونه محورا للعملية التعليمية، ومن ثم ساعدت إستراتيجية بناء المعنى الطلبة على التهيؤ نفسيا للدرس واستثارة معارفهم السابقة (ما أعرف)، ثم التعرض للخبرات الجديدة تتحدى البنى المعرفية السابقة لديهم (ماذا أريد أن أعرف؟)، ومن ثم كونت صورا ذهنية جديدة لديهم (ماذا تعلمت؟) بعرض الفيلم الكارتوني، أي إنها كونت بنى معرفية جديدة لديهم مما انعكس إيجابا على تفكيرهم التخيلي واتساع أفق تفكيرهم بالأشياء والأحداث وتطور تعبيراتهم الفنية ومستوى أدائهم.

ويمكن أن يرجع السبب إلى حداثة إستراتيجية بناء المعنى في التحصيل والتعليم، فقد لاحظ الباحث أثناء تطبيقه هذه الإستراتيجية إقبال الطلبة وحماسهم الكبير للتعلم، تمثل ذلك في متابعتهم لخطوات التجربة واهتمام الطلبة في البحث عن أفكار جديدة متخيلة لأحداث القصة خاصة بعد مشاهدتهم للفيلم الكارتوني، ورغبتم في استخدام هذه الإستراتيجية في دروس أخرى، لأنها أفضل من الطريقة التقليدية الاعتيادية التي تتركز في سرد أحداث القصة لفظيا فقط، كذلك يسهم التفكير التخيلي في عملية تخزين المعلومات بالذاكرة والاحتفاظ بها لمدة أطول، ومن ثم يسهل عملية تذكر المعلومات واسترجاعها وربطها معا، وهذا يؤثر إيجابا على النتاج الفني، فضلا عن هذه الإستراتيجية تساعد الطلبة على التهيؤ والاسترخاء مما يثير دافعيتهم للتعلم, وتزيل التوتر والقلق اللذين يجعلان عملية التفكير أصعب.

2.4 الاستنتاجات: يستنتج الباحث من دراسته الحالية إمكانية استخدام المدخل البصري متمثلا بالفيلم الذي يتحدث عن قصة النبي يوسف (عليه السلام) وعدّه مدخلا قصصيا، لتنمية الكثير من الجوانب الإيجابية في شخصية الطالب، والتغلب على أغلب معوقات توجيه الذات، ومن ثم زيادة قدرة الطلبة على الإبداع والابتكار.

أضاف البحث نوعا من أنواع القصص التي لم تكن موضع اهتمام الاطفال لتعلقهم بقصص الأطفال العادية المتعارف عليها، وهو القصص القرآني ووجوب تضمنه في منهج التربية الفنية لطلبة السادس الابتدائي، لملاءمة هذا النوع من القصص فئة الطلبة الذين يحتاجون تنمية التفكير التخيلي لديهم، وصولا إلى تأكيد فاعلية المدخل البصري في نظم التعليم وفي المؤسسات التربوية، لاكتساب بعض العادات والقيم الإيجابية والإحساس بالمتعة، وزيادة قدرة الطلبة على توجيه قدراتهم التخيلية, ورفع مستوى أدائهم الفني.

يخلص البحث إلى أن للمدخل البصري تأثيرا إيجابيا على طلبة الصف السادس الابتدائي خاصة عند استخدامهم العديد من الأنشطة البصرية، فتوجه الأنشطة والممارسات الفنية لتحقيق أهداف فنية وتربوية خاصة، وأن المزج بين إستراتيجية بناء المعنى وبين الوسائل السمعية والبصرية, واستخدام الموضوع القصصي لتوليد الأفكار والحوار والمناقشة في الأشياء التي يعرفونها وتجميع المعلومات المعطاة (ماذا أعرف؟)، وربط هذه المعلومات في ما بينها لتدارك المعلومات الناقصة للتخلص من الغموض (ماذا أريد أن أعرف؟)، والأشياء التي تمكنوا من تعلمها، وأسهمت في تنمية التفكير التخيلي لديهم (ماذا تعلمت؟)، بحسب إستراتيجية بناء المعنى، يؤدي بشكل فعال إلى نمو التفكير التخيلي والتغلب على معوقات التعلم والتعليم.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

ساعدت الأشكال والرسومات في الفلم الكارتوني الطلبة على التفكير التخيلي، وهذ واضح من الاختبار القبلي إذ كان المدخل اللفظي محدودا جدا، مما استدعى منهم حصر المعلومات المعطاة بصورة رمزية وتدوينها على هيئة رسومات لا تحتوي على معطيات فكرية تخيلية من دون النظر إلى الواقع الذي تمثله القصة القرآنية، مع عدم قدرتهم على تصور الحل أو تخيله بصورة تمكنهم من رسم أشكال تكون متضمنة على تنوع فكري أو موضوعي أو لوني، وهذ ما لاحظته في الاختبار البعدي، إذ كانت المجموعة أكثر تفوقا، مع تخيل إجراءات التنفيذ من المدخل البصري وصولا إلى بناء المعنى الكلي، إذ كان أداء الطلبة أكثر قوة وتركيزا وملاحظة وانتباها لتفاصيل القصة بعد مشاهدتها فلما وتنفيذها بالرسم والتلوين.

لذا استنتج الباحث أهمية إستراتيجية بناء المعنى وأثرها في التفكير التخيلي بما يأتي:

١- إثراء التعلم: يتبين من تجربة البحث أن إستراتيجية بناء المعنى (ماذا أعرف؟ ماذا أريد أن أعرف؟ ماذا تعلمت؟) باستخدام الفلم الكارتوني مدخلا سمعيا بصريا لفظيا، له أثر في إثراء التعلم وتنمية التفكير التخيلي، بالاعتماد على التقنيات التكنولوجية الحديثة، ووسائل اتصال متنوعة تغني مادة التربية الفنية بأساليب مشوقة.

٢- تساعد إستراتيجية بناء المعنى على استثارة اهتمام المتعلم: إن الخبرات التعليمية التي يحصل عليها الطالب يجب أن تكون بالمستوى المطلوب الذي يشبع حاجات المتعلم وتمكنه من الإبداع والتخيل والابتكار.

٣- تساعد على زيادة خبرة الطالب مما يجعله أكثر استعدادا للتعلم: وهذا الاستعداد إذا وصل إليه الطالب يكون تعلمه في أفضل صورة.

٤- تساعد هذه الإستراتيجية في إشراك جميع الحواس في التفكير التخيلي: ومن ثم يؤدي إلى ترسيخ القدرة على الابتكار وتعميقها، وتسهم الوسائل التعليمية الحديثة في إشراك جميع الحواس وإيجاد علاقات بين الخبرات والمعارف المتنوعة.

٥- تسهم هذه الإستراتيجية مع استخدام المدخل البصري في الاستغناء عن المدخل اللفظي؛ لأن استخدام اللفظ وحده من الممكن أن لا يفهم الطالب دلالة الكلمة كما يفهمها المعلم، ومن ثم لا تساعده على تكوين صور مرئية في ذهن الطالب، لكن باستخدام الفلم الكارتوني أو الوسائل التقنية الحديثة، فمن الممكن أن يكتسب اللفظ أبعادا من المعنى تقترب به من الحقيقة مما يساعد على زيادة التقارب والتطابق بين معاني الألفاظ في ذهن كل من المعلم والطالب.

٦- يساعد على تنويع الوسائل التعليمية في تكوين المعنى والمفاهيم السليمة.

٧- تسهم الإستراتيجية في تنويع أساليب التعليم لمواجهة الفروق الفردية ورفع مستوى الأداء.

٨- تسهم الإستراتيجية في ترتيب الأفكار واستمرارها التي يكونها الطالب أثناء عملية الانتاج الفني.

وبناء على ما سبق يستنتج الباحث أن الفرض الأول (توجد علاقة إيجابية بين مقومات المدخل البصري لقصة النبي يوسف (عليه السلام) وبين إثراء التعبير الفني لدى طلبة المرحلة الابتدائية في بابل) قد تحقق عبر علاقة المدخل البصري الإيجابية باستحضار التصورات الذهنية عن الموضوع المطروح وصولا لإثراء التفكير التخيلي والتعبير الفني.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

أما بالنسبة للفرض الثاني (إن إستراتيجية بناء المعنى تسهم في تنمية مهارات التفكير التخيلي لدى طلبة المرحلة الابتدائية في بابل) فقد تحقق بعد استخدام هذه الإستراتيجية عن طريق الفيلم الكارتوني لقصة النبي يوسف (عليه السلام)، وقد أسهم في تنمية التفكير التخيلي لدى الطلبة.

4 .3 المقترحات:

١-استخدام إستراتيجية بناء المعنى لتنمية مهارات التصميم لدى طلبة كلية الفنون الجميلة.

٢-أثر استخدام أساليب التفكير التخيلي لإنتاج المشاريع الفنية لطلبة الجامعات.

4.4 توصيات البحث:

١- يوصي الباحث باتباع إستراتيجية بناء المعنى (ماذا أعرف؟ ماذا أريد أن أعرف؟ ماذا تعلمت؟) في أغلب المناهج الدراسية.

٢- إدخال مجال القصص القرآني ضمن منهج التربية الفنية للمرحلة الابتدائية لإثراء الجانب التخيلي وإعدادها بحسب الفئات العمرية وارتباطها بمنهج التربية الإسلامية.

٣- استحداث المدخل البصري وسيلة تعليمية حديثة ضمن المناهج الدراسية تغني الجانب النظري والعملي لدى الطلبة.

٤- ضرورة تدريب المعلمين على استخدام مهارات التفكير العليا مدخلا لتدريس التربية الفنية.

٥- ضرورة توجيه الطلبة على الفصل بين القصص القرآني والقصص التاريخي والقصص العلمي.

٦- استخدام الوسائل التكنولوجية في تدريس التربية الفنية لما لها من أثر إيجابي في التشويق والمتعة والتركيز.

CONFLICT OF INTERESTS

There are no conflicts of interest

قائمة الصادر والمراجع

[١] هبة الله حلمي عبد الفتاح:" فاعلية إستراتيجيتي جدول التعلم – والرؤوس المرقمة على تنمية مهارات التفكير التأملي نحو مادة التاريخ لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية." الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد(٧٥)، ديسمبر٢٠١٥.

[٢] جاسم بن محمد الروتلي: "أثر استخدام إستراتيجية(K.W.L) في تحصيل العلوم وتنمية مهارات ما وراء المعرفة لدى طلبة الصف التاسع الأساسي بسلطنة عمان, رسالة ماجستير، جامعة السلطان قابوس، كلية التربية، عمان، ٢٠١٤.

[٣] شاكر عبد الحميد سليمان: الخيال وحب الاستطلاع والإبداع في المرحلة الابتدائية، مجلة علم النفس، الهيئة المصرية العامة للكتاب، العدد ٤٧، القاهرة، ١٩٩٨.

[٤] سعد علي زاير، وسماء تركي داخل: اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، ط١، دار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان ٢٠١٦.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

[٥] عبد الرزاق سويلم همام:" أثر استخدام إستراتيجية ما وراء المعرفة Plus KWL في تنمية بعض مهارات التفكير فوق المعرفي والدافع للانجاز وتحصيل بعض المفاهيم العلمية لدى طلاب الصف الأول المتوسط بالسعودية. "المجلة المصرية للتربية العملية، المجلد (٢٠)، العدد(٩)، سبتمبر٢٠١٧.

[٦] شاكر عبد الحميد، عبد اللطيف خليفة. دراسات في حب الاستطلاع والإبداع والخيال، منشورات دار غريب، القاهرة، مصر, ٢٠٠٠.

[7] Pelaprat, E. & Cole, M. Minding the gap Imagination, creativity and human cognition, Integral Psychology Behavior. 2011 .

[8] Bronowki, j. The visionary Eye, Essays in arts literature and science. 2001.

[9]Finke, R.&Slayton, K,: Exploration of creative Visual Synthesis in Mental Imagery،Memory & Cognition,16 (3).1988 . .

[١٠] مجدي عزيز إبراهيم: التفكير لتطوير الإبداع وتنمية الذكاء سيناريوهات تربوية مقترحة، سلسلة التفكير والتعليم والتعلم القاهرة عالم الكتب، ط١، ٢٠٠٧.

[١١] صالح الزيدي:" فاعلية استخدام إستراتيجية(K.W.L) في اكتساب المفاهيم الرياضية وتنمية التفكير الهندسي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي." رسالة ماجستير، جامعة السلطان قابوس، كلية التربية، عمان، ٢٠١٥.

[١٢] ظافر ناموس خلف:" تأثير إستراتيجية الجدول الذاتي(K.W.L) في تعلم بعض المهارات الهجومية وتطوير التفكير الخططي للطلاب بالمبارزة بسلاح الشيش." مجلة علوم التربية الرياضية، جامعة بابل – كلية التربية الرياضية، المجلد(٨)،العدد (٥)٢٠١٥.

[١٣]عالية حسين عليمات:" أثر استخدام إستراتيجية التعلم الثلاثيةKWL في إكتساب المفاهيم العلمية والاحتفاظ بها في مادة العلوم لدى طلبة الصف الثالث الأساسي." رسالة ماجستير، جامعة آل البيت، كلية العلوم التربوية، الأردن، ٢٠١٨.

[١٤] عبد الله إبراهيم يوسف:" تدريس المواد الفلسفية الأساليب– النماذج– المداخل." مكتبة دار العلم، القاهرة، ٢٠١٥.

[١٥] خلدون أحمد الشلول." فاعلية وظيفة إستراتيجية البيت الدائري وإستراتيجيةK.W.L في إكساب المفاهيم الكيميائية واتخاذ القرار لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا." رسالة دكتوراه، جامعة اليرموك، كلية التربية، الأردن، ٢٠١٧.

[16] Beghetto, Ronald, A (2008). "Prospective Teachers Beliefs about Imaginative Thinking in K- 12 Schooling", Journal Articles, Thinking Skills and Creativity, V3 N2, Aug 2008 .

[١٧] رشا السيد صبري عباس. "بناء برنامج إثرائي في نظرية الجراف وقياس فاعليته في تنمية بعض مهارات التفكير التخيلي لدى طالب الصف الأول الثانوي"، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد الحادي والأربعون، الجزء الثاني، سبتمر.٢٠١٣.

[18]Dewey, J. Democracy and education,Mineola,New York, Dover Publications. 2004 .

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

[19] Samli, A. From imagination to innovation: New product development for quality of life Springer Science & Business Media LLC, New York, USA. 2011.

[20] Liang, C., Hsu, Y., Huang, Y. & Chen, S.-C. How learning environments can stimulate student imagination. The Turkish Online Journal of Educational Technology. 2012. .

[٢١] عصام علي الطيب. أساليب التفكير نظريات ودراسات وبحوث معاصرة، عالم الكتب للنشر والتوزيع والكتابة،ط١، القاهرة،٢٠٠٦.

[٢٢]عبد الحليم محمود السيد وآخرون.علم النفس العام،مكتبة غريب ط٣،القاهرة ١٩٩٠.

[٢٣] احمد حسن حنودة. أدب الأطفال, مكتبة الفلاح،القاهرة، ١٩٨٩.

[٢٤] عفاف أحمد عويس. ثقافة الطفل بين الواقع والطموحات، مكتبة الزهراء،ط٢، القاهرة، ١٩٩٢.

[25] Finke،R. Creative Imagery; Discoveries and Invention in Visualization, Hillsdale; Eribaum Press. 1990.

[٢٦] صابر حجازي عبد المولى. الخيال وبعض المتغيرات البيئية والنفسية لدى عينة من شباب المنيا، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، جامعة المنيا، المجلد ٤،العدد١، ١٩٩٠.

[٢٧] هادي نعمان الهيتي. ثقافة الطفل، عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والآداب والفنون, الكويت، العدد١٢٣، ١٩٨٨.

[٢٨] شاكر عبد الحميد سليمان. علم نفس الإبداع، القاهرة، دار غريب للطباعة والنشر, ١٩٩٥ .

[29] Singer, J. : Day Dreaming and Fantasy، New Yourk : oxford University Press1981.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq